

وهو ان يكون وصفاً ما خوة من مصدر كما قد
من الامثلة ونماجات اسما جامداً كقوله تعالى
قائلاً واثباته فثبت حال من الواو في افروا
وهو جامد كقوله في تاويل المسئلة ايمتقنوني
بدليل قوله تعالى واثروا جميعاً وفي
اشتملت هذه الالف على الهمزة كما في جامدة وعلية
مجبته مشتقة الثالث ان تكون نكرة بجميع
من الالف وقد تأتي بلفظ المرفوع بالهـ واللام
كقولهم ادخلوا الالف فالاول وارسلها المرفوع
وجاء الالف الضمير به جميعاً والي في ذلك كله
زانة وقد تأتي بلفظ المرفوع بالاصناف كقولهم
اجزئهم وحذك ايم منفرد او جاءوا ففهم
بفهمهم ايم جميعاً وقد تأتي بلفظ المرفوع
بالعلمية كقولهم جاءوا تكبيل بدار ايم منبذة
فان بدار في الاصطلاح علم على جنس المنبذ كما ان
فجار علم للغة السابع ان لا يكون صاحبها نكرة
محصنة كما تقدم من الامثلة وقد تأتي كذلك كما
روي في سيبويه من قولهم عليه ما يذ بيضاً
وقال الشاعر وهو عترة العباسي

انما الالف المرفوعة

فيها اشتمالات واربعة حلولية
سوداً كخافية الضراب والاشم
فخوية تميز للعدء وسوداً اصل حال من العدد
او من الحلوية او صفة لحلوية كقوله في هذين الابنية
ففيه حمل على المعية لان حلوية يعنى حلدييه
فلذا صح ان يحمل عليها سوداً والوجه الاو
احسن وفيه كدبة صلي رسول الله صلي
الله عليه ولم جالساً وصلي ورايه وجائ
قياماً فجاءت حال من المعرفة وقياماً حال من
النكرة المحضنة وانما الغالب اذا كان صاحب
لكان نكرة ان تكون عامة او خاصة او موحدة
عن حال فالاول كقوله تعالى وما اهلكنا من
قرية الا وهما منذورة فان الجملة التي بعدها الاحاد
من قرينة وهي نكرة عامة لانها في سياق الخبر
والثاني نحو فيها يفرق كل امرئ حكم امرئ
عندنا فامر اذا امر بفتح الف صاحب لكان ما
المضاف فالمسوغ السعام وانما خاص امهول
لن جهة انداح صبيغ اليوم واما الثاني
لن جهة المضافة واما المضاف اليه فالمسوغ

فيها